

أحذية القروء

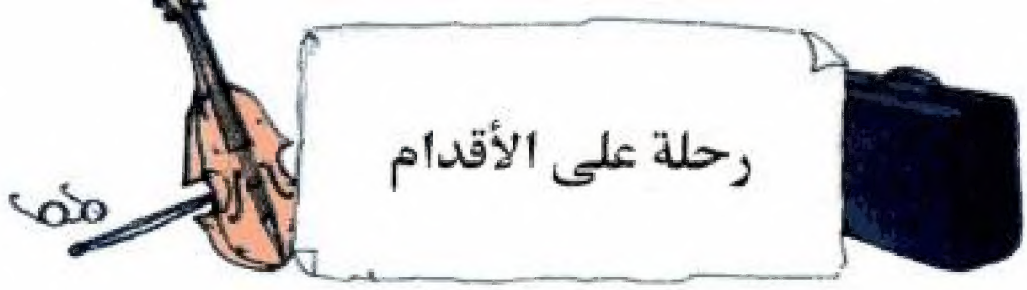


من الحيل التي يستخدمها بعض الصيادين في البرازيل لصيد القروء ، أنهم يصنعون أحذية صغيرة تناسب حجم أقدام القروء ، ثم يضعون في داخلها نوعاً من الصمغ اللزج .
ثم يأخذ الصيادون هذه الأحذية ، ويجلسون تحت الأشجار التي تعيش فوقها القروء . وهناك يأخذ الصيادون في وضع أحذيتهم في أقدامهم ببطء ، والقروء تلاحظهم . ثم يبتعدون ، بعد أن يتركوا الأحذية الصغيرة المملوءة بالصمغ .



عندئذٍ تنزلُ القروءُ ، وتلبسُ الأحذيةَ الصغيرةَ المملوءةَ
بالصمغِ .. وبسرعةٍ يعودُ الصيادون ، ويُفاجئون القروءَ التي تحاولُ
تسلُّقَ الأشجارِ ، لكنَّ الأحذيةَ تُعطِّلُها وتُبقِيها فوقَ الأرضِ ، لأنها لا
تستطيعُ التخلُّصَ منها ، بعد أن التصقَّتْ بالصمغِ في أرجلِها ..
ويقولُ أحدُ الصيادين ضاحكًا : " إن التقليدَ بغيرِ تفكيرٍ ، هو
أسهلُ الوسائلِ للوقوعِ في الخطرِ !! "





رحلة على الأقدام

كان العالم الكبير "أينشتين" مشهوراً بالبساطة ، وكراهيته للمظاهر والاستعراض .

وقد حدث أن دَعَتْهُ ملكة بلجيكا ذات مرة لزيارتها ، ولم يتوقع العالم الكبير أن يستقبله في محطة السكة الحديدية لجنة من كبار رجال الدولة ، ومعهم سياراتهم الفخمة . لذلك نزل من القطار ، وفي إحدى يديه حقيبة ملابسه ، وفي الأخرى آلة الكمان التي كان يهوى العزف عليها ، وانطلق يسير على قدميه نحو القصر الملكي . وحاول كبار المستقبليين البحث عنه في المحطة ، لكن بغير نتيجة .

ولما ينسوا من العثور عليه ، عادوا إلى الملكة ، يُخبرونها بأن أينشتين ، على ما يبدو ، قد غيّر رأيه ولم يحضر . عندئذٍ لمحوا رجلاً قصيراً أشيب الشعر يقترب من بعيد ، وهو يسير على قدميه .

وعندما سألت الملكة أينشتين : " لماذا لم تستعمل السيارة التي أرسلتها إليك يا دكتور ؟ "

أجابها بابتسامة مرحة : " لقد كانت نزهة جميلة تلك التي قطعتها على أقدامي يا صاحبة الجلالة ! "



هو وزميله



قال حمار الحقل ، عن زميله الذى يستخدمه صاحبهما فى زيارته : " أعتقد أن زميلى هذا ينتمى إلى نوع آخر من المخلوقات ، فله دأئمًا طعام كثير ، ولا يطلبون منه إلا العمل القليل " .

و ذات يوم ، أرغموا حمار السيد على الذهاب إلى مكان بعيد
وهو يحمل حملاً ثقيلاً . وعاد أخيراً وقد ظهر عليه التعب والإرهاق ،
من ذلك المجهود الكبير الذي بذله . عندئذ قال حمار الحقل
لنفسه :

" أعتقد أنني كنتُ مُخطئاً بشأن زميلي ، فهو في النهاية ، ليس
إلا حماراً !! "





و ذات يوم خرج الملكُ مع بعضِ أصدقائه في نزهةٍ ، ولم يأخذ
الكلبَ معه . وطلبَ الملكُ من الطاهي أن يصنعَ له طبقًا من
الحلوى ، ليتناولهُ بعد عودتِهِ .

وقامَ الطاهي يصنع ما طلبهُ منه الملكُ ، لكنه نسيَ أن يُعطى
الطبقَ ، وانشغلَ في طهي أشياء أخرى . وتسَلَّتْ أفعى ، ووضعتْ
رأسها في الطبقِ . ولمحها الكلبُ ، لكنها أسرعَتْ تختفي قبل أن
يتمكنَ من الهجوم عليها .

قال الملكُ: " هذا صحيحٌ .. الحقُّ أقوى من المالِ والملكِ ."
واختارَ الحارسَ الذى فضَّلَ الحقَّ ليكونَ مستشارَهُ .

